
دمشق
بغداد
القدس
النجف
الكوفة
العالم من حولنا - الجزء الخامس
استكمال الحديث عن علامة الحكم العباسي الثاني في النجف وبغداد

العلامات الثلاث الفارقة في عصر الظهور



العلو الإسرائيلي

تأسيس دولة وعلوها المفاجئ بعد تشتت دام 2000 عام.



الثورة الإيرانية الخمينية

انفجار مفاجئ لم تتوقعه أعتى دوائر المخابرات العالمية.



الحكم العباسي في العراق

الحدث الأغرب على الإطلاق، حيث استلمت المعارضة الشيعية حكم بغداد في مفارقة تاريخية غير متوقعة.

صدمة الحكم العباسي: من اليأس المطلق إلى كابينة السلطة

المستحيل يتحقق

المعارضة الدينية الشيعية كانت يائسة، فاشلة، وفاسدة بامتياز. إسقاط صدام لم يكن بيدهم بل بتدخل خارجي غيّر المعادلة بشكل دراماتيكي.

مقولة الزولية لصالح المطلك تجسّد الاستبعاد التاريخي والنفسي التام لوصول الشيعة إلى حكم بغداد.

زوال المروانيين

تحقق الوعد بزوالهم عبر علامات واضحة:

- تشييد القصور في كربلاء
- الأسواق التي حفت بقبر الحسين صلواتُ اللهِ عليه
- مسير الملايين إليه من كل الآفاق



الوجه القبيح للحكم العباسي الثاني



توفر الغطاء والشرعية

معممو المرجعيات والأحزاب الذين يستغلون القوانين لتهريب الأموال وإدارة الفساد، وليسوا طلبة الحوزة البسطاء.

تنفذ وتستحوذ على السلطة والمال

النتيجة: حكم يعتمد على الفاشلين، ويرعى الانحراف والشذوذ تماماً كما كما في العهد العباسي الأول.

تطابق التاريخ: الفساد في الزمنين العباسيَّين

وَرَأَيْتَ الْفِسْقَ قَدْ ظَهَرَ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، ...
وَرَأَيْتَ التَّأْنِيثَ فِي وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَدْ ظَهَرَ، وَأَظْهَرُوا الْخِضَابَ، وَامْتَشَطُوا كَمَا تَمْتَشِطُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا، وَأَعْطَوْا الرِّجَالَ الْأَمْوَالَ عَلَى فُرُوجِهِمْ، وَتُنُوفِسَ فِي الرَّجُلِ، وَتَغَايَرَ عَلَيْهِ الرِّجَالُ، ...
وَرَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اسْتَوَوْا فِي تَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَرْكِ التَّدَيُّنِ بِهِ

– من حديث الإمام الصادقُ صلواتُ اللهِ عليه لحمران بن أعين (الكافي)
[تمَّ الالتزام بالمصدر]

الإسقاط المعاصر:

- تطابق مذهل مع الواقع المعاصر في بغداد والنجف.
- انتشار الانحراف والشذوذ برعاية وهندسة مؤسساتية.
- صعود الفاسدين إلى واجهة امشهد السياسي والاجتماعي.
- تخلي المجتمع عن فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

شهادة من الداخل: المأمون يفضح بني العباس

فَإِنِّي فِي تَدْبِيرِكُمْ وَالنَّظْرْ لَكُمْ وَلَعَقَبْكُمْ وَابْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ وَانْتُمْ سَاهُونَ لَاهُونَ تَائِهُونَ فِي غُمَرَةٍ تَعْمُهُونَ... هَمَّةً أَحْدُكُمْ انْ يَمْسِي مَرَكُوبًا وَيُصبُحَ مَخْمُورًا تَبَاهُونَ بِالْمَعَاصِي وَتَبْتَهُجِونَ بِهَا... وَلَيْسَ مِنْكُمْ الَّا لاعبِ بِنَفْسِهِ مِهِ مَافُونَ فِي عَقْلِهِ وَتَدبِيرِه امَّا مَغُنْ اوْ ضَارِبِ دَفِ اوْ زامِرٌ

– رسالة المأمون لأعمامه العباسيين (كتاب الطرائف لابن طاووس)

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

المأمون يكشف الانحراف الأخلاقي والسياسي المتأصل في بني العباس.
التاريخ يعيد نفسه حرفياً في سلوكيات حكام العهد العباسي الثاني اليوم.

منطق الدوانيقي: الولاء الأعمى بديلًا عن الكفاءة والدين



يدخلهم الله النار في طاعتنا ويعتلهم أحب إلى من أن يدخلهم الجنة بمعصيتنا

– المنصور الدوانيقي لأبي بكر الهذلي (تاريخ الطبري) [تمَّ الالتزام بالمصدر]



التطبيق المعاصر:

هذا هو المنطق الحاكم اليوم في العراق. تُسلَّم المناصب وتُبنى التحالفات بناءً على الولاء المطلق للحزب والمرجعية، حتى وإن كان الموالي فاشلًا، فاسدًا، أو غارقًا في الباطل.

أسلوب مراجع السوء في تدمير الخصوم



"يهلكونَ من يَتَعَصَّبُونَ عليهِ، وان كانَ لاصلاح امره مُستحقًا، ويترفُّقونَ بِالبَرَ والاحسانِ على مَن تَعَصَّبوا لهُ وان كانَ للاذلالِ والاهانةِ مُستحقًا"

– من رواية التقليد عن الإمام الصادق صلواتُ اللّٰهِ عليه
(تفسير الإمام العسكري صلواتُ اللّٰهِ عليه)
[تمّ الالتزام بالمصدر]

مراجع السوء مستعدون لسفك الدماء، تدمير السمعة، وقطع الأرزاق لمن يخالفهم (يهلكون)، بينما يغدقون الامتيازات والشرعية على أتباعهم الفاسدين المستحقين للإهانة.

العلامة الكبرى الثانية: الفتنة الشامية



انفجار مفاجئ

كيف تحولت الدولة الأمنية الصارمة فجأة وبرمشة عين إلى بؤرة فوضى عالمية متفجرة.

دوران في الوحل

الفتنة السورية تراوح في مكانها، كالسيارة التي تدور عجلاتها في الوحل دون أي تقدم حقيقي نحو الحسم.

الفتنة المنتظرة

إنها الأزمة التي ترقع من جهة فتتمزق من أخرى ، وتنتظر ملقحها القادم والأخير: السفياني.

تَسلسُلُ الفتنةُ الشّامِيّةُ (روايةُ النّعمانِي)



"يا جابرُ الزِّمْ الارضُ ولا تُحرِّكَ يدًا ولا رجلًا حتَّى تَرى علاماتِ... اولها اختلافُ بني العباس... ومناد ينادي مِن ناحيَةِ دمشقَّ بالفَتْحِ... فأَوْلُ ارضِ تَخرَبُ ارض الشَّام ثُمْ يُختلفُون عِندَ ذلك على ثَلاثِ راياتِ: راية الاصهبِ وراية الابقَع وراية السّفياني"

- حديث الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه لجابر الجعفي
(الغيبة للنعماني)
[تمّ الالتزام بالمصدر]

الفتنة الشاملة والاقتتال العبثي



الفتنة الشامية
(The Syrian Deadlock)

الشام: أزمة بلا مخرج، ترقع من جهة فتتمزق من أخرى، حتى يظهر السفياني.

"حتى يشمل الناس بالشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه..."

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الصراع الداخلي في العراق
(The Iraqi Internal Conflict)

العراق (الكوفة والحيرة): اقتتال بين المجموعات الشيعية، قتلاهم على سواء لأن كلا الطرفين على باطل ويتقاتلان تحت رايات مشتبهة.

"ويكون قتل بين الكوفة والحيرة قتلاهم على سواء"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

مصفوفة رايات عصر الظهور

التشخيص العقائدي	اللون والقائد	موقع الراية
باطل مطلق (وأغلب الشيعة هناك سيصطفون تحتها للأسف)	الراية الحمراء | السفياني (أمويون)	سوريا
من عصائب الحق	الراية السوداء | الخراساني	إيران
اليمن	الراية البيضاء | اليماني	أهدى الرايات (من عصائب الحق)
لبنان (مغاربة الشام)	الراية الصفراء | شيعة لبنان	من عصائب الحق
مصر	الراية الخضراء | النجباء	من عصائب الحق
العراق	لا توجد راية ممدوحة!	دجال من ولد الحسين بدعامة أموية / رايات مشتبهة بترية (باطل وانحراف)

النداء الأخير: عودوا إلى دين العترة

يا شيعة العراق، لا توجد راية ممدوحة تخرج من مؤسسة النّجف الطوسية. اتركوا الفاسدة، صححوا عقائدكم، وابحثوا عن إمام زمانكم صلواتُ اللهِ عليه قبل فوات الأوان.

{وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ (41) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ}

{...يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}

[تم التحقق من القرآن الكريم]